

٥ نواب وبرنامج الحكومة الجديدة : بسط سلطة الدولة وانهاء الاحتلال والاهتمام بالجيش والادارة والاعمار والحريات

المستقبل الذي بات بسلك طريق الصعود بسرعة صاروخية ، علما بأن الادارة تمشي ، عادة ، على ظهور الجمال .

كل هذا للحؤول دون الرجوع الى قبل ما كنا عليه في السنوات الثماني الاخيرة التي كانت امثالها لا تغيب حتى تعود فتظل رؤوسها ، منذ السنة ١٨٤٠ الى يومنا الحاضر .

برنامج العهد الجديد الذي سيكون برنامج الحكومات المتعاقبة هو :

- ان يسلم لبنان .
- ان يزداد عافية ، يوما بعد يوم .
- ان يجاري في التقدم والرقي أكثر البلدان تقدما ورقيا .
- فاذا طمع لبنان بمثل هذا يكون قد طمع باستعادة حق اعيق كثيرا في ممارسته .

صالح الخير

وقال النائب الخير : ارى ان يتضمن برنامج الحكومة العتيدة المبادئ الآتية :

- ازالة جميع الآثار المعنوية والمادية والنفسية التي نتجت عن المحنة الطويلة في لبنان .

- عودة المؤسسات لتأخذ دورها على المستويات كافة في مجال الادارة والامن ، لتكون السيادة لسلطة الدولة على المناطق اللبنانية كافة .

- ازالة الاحتلال الاسرائيلي ، وتحرير الاراضي اللبنانية كافة وبسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية .

- السرعة في اعادة بناء اللحمة اللبنانية على مبادئ الحق والعدل والمساواة ، وسيادة القانون ، وتكافؤ الفرص امام جميع اللبنانيين من دون تفرقة ، واعادة لبنان الى سابق عهده مرتعا للحرية والديموقراطية والنمو والازدهار .

شفيق بدر

وقال النائب بدر : ان برنامج عمل الحكومة المقبلة يجب ان يتضمن بنظري ، وبصورة أساسية ، توحيد الشعب بروح وطنية مخلصه واعادة بناء المؤسسات وخصوصا مؤسسة الجيش بتقويتها عدة وعددا ، وتسيير عجلة الدولة بروح من النزاهة والصدق والتجرد ، واعلاء شأن القانون فوق الجميع ، وبسط سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية كافة .

كما ارى ان تكون الحكومة ورثة عمل شاملة ومستمرة لاعادة اعمار لبنان في جميع مراحفه ، في ظل امن ثابت واستقرار متين يطمئن الشعب الى مصيره ومستقبله ، وعودة لبنان الى دوره الدولي كبلد محب للسلام والعدالة والحق ، منفتحا على العالم ، ضمن اطار الديموقراطية والحريه والسيادة المطلقة .

يقوم برنامج العهد الجديد ، اولا ، على اعادة لبنان الى الحياة العادية وهذا عمل شاق وبعيد المدى .

ويقوم ، ثانيا ، على تطوير حياة لبنان العادية تطويرا عصريا تتحقق فيه مصلحة الدولة ، وكرامة الانسان ، وتضان فيه الحريات في ظل نظام ديموقراطي اصيل ، صحيح وسليم .

وفي هذا السبيل لا بد من التشدد في بسط سيادة الدولة على جميع الارض اللبنانية ، ومن الاقدام على اصلاح الادارة العامة اصلاحا يضمن معه :

- تطهيرها من العناصر الفاسدة ، والاستغناء عن الفائض من الموظفين .

- جعلها اقرب مثلا من صلح الحاجة ، واقل هذرا لوقته ولحاله واوفى خدمة لمصالحه .

- ضغط النفقات الادارية وتمكين الموظف من الاكتفاء بمعاشه الحلال .

- معاقبة المقصرين والمتهملين من اهل الوظيفة .

وفي هذا السبيل لا بد من التطلع الى

تناول ، امس ، خمسة نواب ، ما يمكن ان يكون عليه برنامج حكومة العهد الاولي ، عشية تكليف من يؤلفها وكان تركيز النواب على بسط سلطة الدولة وانهاء الاحتلال ، والاهتمام بالجيش والادارة والامن والاعمار وصيانة الحريات .

وهذه آراء النواب ادوار حنين ، صالح الخير ، علي العبد الله ، شفيق بدر وحميد دكروب :

ادوار حنين

قال النائب حنين : برنامج حكومة العهد الجديد ولا اقول : الحكومة الاولي في العهد الجديد ، بل اقول هذه الحكومة وكل حكومة ستليها في هذا العهد ، لا يمكن ان يكون إلا برنامج العهد نفسه ، وبرنامج العهد اثار اليه ، خطفا ، الرئيس الشيخ امين الجميل في خطاب القسم ، وهو ما كان قد تبسط فيه ، كليا ، وفي مناسبات شتى ، في كل ما صدر عنه في خطبه ، ومحاضراته ، واقواله ، منذ ان دخل المجلس النيابي السنة ١٩٧٠ ، حتى اليوم الحاضر .

علي العبد الله

وقال النائب العبد الله : على الحكومة الجديدة تجسيد الوفاق اللبناني وتوحيد القلوب لما فيه مصلحة لبنان السيد الحر المستقل ، والعمل على :

- ازالة الاحتلال القائمة على ارض لبنان ، ايا كانت ومهما كانت .

- اعادة اعمار لبنان بالسرعة الممكنة والتعويض على متضرري الاحداث .

- بناء الدولة على اسس ثابتة ومتينة وفي مقدمتها مؤسسة الجيش .

- اعلاء سلطة القانون فوق الجميع ، وقبل كل شيء ، وبسط سلطة الدولة كاملة من دون اي انتقاص .

- انتفاء اي وجود غير شرعي على جميع الاراضي اللبنانية ، والنهوض بلبنان من عثرته ليعود الى القيام بدوره الحضاري الرائد في محيطه العربي ، وفي العالم اجمع .

وقال النائب دكروب : قبل كل شيء يجب تاليف حكومة قوية وقادرة ومنسجمة وموحدة الرؤية والهدف . ومن ثم المباشرة بالخطوات الآتية :

- تاهيل وتجهيز الجيش واعطائه الدعم المطلق لبسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية .

- العمل على ازالة الاحتلال على مختلف اشكالها .

- بناء الدولة العصرية على اسس علمية ، والغاء الطائفية في الادارة والجيش والقضاء .

- تطبيق خدمة العلم لصهر جميع اللبنانيين في بوتقة المواطنة الواحدة .

- توزيع الدخل القومي بشكل عادل بحيث لا يكون هناك غابن ومغبون ، تحاشيا لعودة مسيرة الاستغلال من جديد .

- انعاش المناطق الاكثر حاجة وايلؤها الاهمية اللازمة لناحية الانماء والاعمار .

- صيانة الحريات والمقدسات في نطاق المسؤولية الكاملة .

- تطهير البلد من جميع عناصر الشغب وعدم تسهيل اعطاء الاقامات للاجانب لئلا تتكرر الماساة .

- تطهير الادارة من العناصر المفسدة والفاسدة التي ارتبنت في فترات الحرب ، واسهمت في تقويض كيان الدولة .